خلال إطلاق تقرير حالة سكان العالم 2009م بصنعاء

د. بورجي : القضية السكانية تحتل قائمة أولويات اهتمام القيادة السياسية

حفل اطلاق تقرير حالة سكان العالم2009م

جانب من الحضور في حفل اطلاق التقرير

صنعاء/بشير الحزمي :

أطلق يوم أمس الأربعاء بمركز التدريب والدراسات السكانية بجامعة صنعاء تقرير حالة سكان العالم لعام 2009م وذلك تحت شعار (في مواجهة عالم متغير : المرأة والسكان والمناخ).

وفي حفل إطلاق التقرير الذي أقيم على هامش أسبوع الثقافة السكانية بجامعة صنعاء أكد الدكتور/ أحمد علي بورجي – أمين عام المجلس الوطني للسكان أن القضية السكانية في بلادنا تحتل قائمة أولويات اهتمام القيادة السياسية ممثلة في فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي حرص على أن يتضمن برنامجه الانتخابي تدابير تنموية لتحقيق مستوى من الخدمات يتواءم والاحتياجات السكانية.

وأشار إلى أن السياسات السكانية الحكومية تتجه إلى تكثيف التوعية بالصحة الإنجابية كوسيلة لتنظيم النسل لمواجهة استحقاقات النمو السكاني البالغ (3 ٪) والذي يعد من أعلى المعدلات في العالم.

وقال إن مجمل التحديات التي تواجهها مخططات التنمية في اليمن جراء الزيادة المضطردة في معدلات النمو السكاني تشكل تحدياً كبيراً في تحقيق تنمية شاملة خصوصاً وأن التركيبة السكانية في اليمن تعطينا مؤشراً آخر للتحدي إذ أن حوالي (69 ٪) من إجمالي السكان هم دون سن الـ (24) سنة و (45 ٪) من السكان دون سن الـ (15) سنة، فيما تمثل شريحة الشباب في سن المراهقة ما يقدر بربع سكان اليمن، الأمر الذي يفرض بالضرورة توجيه الخطط التنموية صوب قطاعات الصحة والتعليم بدرجة أساسية وهو ما يضاعف من مخاطر المشكلة السكانية في اليمن.

وأوضح أن اليمن لديها رؤية واضحة تجاه المشكلة السكانية وهي بحاجة إلى التغلب على جوانب القصور في تنفيذ الخطط والاستراتيجيات السكانية وتقوية التنسيق بين الجهات المعنية بهذا الخصوص فضلاً عن رفع الوعي المجتمعي وحشد الدعم تجاه تنظيم الأسرة.

وأشار إلى أن مناسبة تدشين تقرير حالة سكان العالم 2009م تأتي للتذكير بهذه القضية نظراً لما باتت تحمله الكثافة السكانية من معضلات تواجه معدلات التنمية في كافة دول العالم النامية ومنها بلادنا.. منوهاً إلى أن الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان قد قامت بعمل العديد من البرامج والأنشطة الهادفة إلى رفع الوعي السكاني في أوساط المجتمع والارتقاء بلجان تنسيق الأنشطة السكانية في المحافظات.

وقال إن هناك طريقين لمواجهة المشكلة السكانية في بلادنا وهما رفع الوعي بالقضية السكانية وتوفير وسائل تنظيم الأسرة.

وأضاف أننا اليوم نقف أمام مشاكل وتحديات كبيرة منها الصراعات والحروب والمشاكل المؤثرة على السكان وتغير البيئة وما يتلفه الإنسان في الحياة بصورة عامة، بالإضافة إلى الثقافة السائدة في المجتمع وهي ثقافة الأسرة الكبيرة والتوالد والتواكل.

من جانبه أكد الدكتور / أحمد الحداد .. مدير مركز التدريب والدراسات السكانية بجامعة صنعاء أن كبح الانفجار السكاني في دول العالم النامي ومنها بلادنا وإحكام السيطرة على النمو السكاني لن يتأتى إلا من خلال نشر وتوسيع خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

وقال أن مجمل الأنشطة السكانية التي ينفذها المركز والتي كان آخرها إقامة أسبوع الثقافة السكانية في كليات (الآداب ، والتجارة ، والزراعة، والطب والعلوم الصحية) تأتي في إطار الجهود المبذولة لمواجهة التغير الذي يشهده العالم اليوم.

وأشار إلى أن العالم اليوم قد تغير في نقطتين أساسيتين هما ارتفاع درجة حرارة الغلاف الجوي للكرة الأرضية والزيادة السكانية المضطردة ، وأن مواجهة ذلك تبدأ بالحفاظ على التوازن البيئي ومساعدة البلدان النامية لانتشالها من بؤر الفقر والمعاناة الناجمة عن هذه التغيرات .

وأوضح أن على الدول النامية أن تتحمل مسؤوليتها بأن تضع المشكلة السكانية بعين الاعتبار وأن تعمل على توفير خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة سواء في المدينة أو في الريف.

وشدد على ضرورة أن نعد العدة لمواجهة أسوأ الاحتمالات الناجمة عن التغيرات المناخية.. داعياً إلى رفع درجة الاستشعار والاستعداد لمواجهة عالم متغير على صعيد المرأة والسكان والمناخ.

من جهته أوضح الدكتور/ حمير عبدالغني – نائب الممثل المقيم لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن تقرير حالة سكان العالم 2009م يدعو إلى العناية بالمرأة والتجمعات السكانية المعرضة لخطر التغيرات المناخية.

وقال إن هذا التقرير يظهر أن التغيرات المناخية ليست فقط مشكلة التقنية الحديثة بل هي مشكلة الإنسان التي نتجت عن نشاطاته.

وأشار إلى أن العالم قد شهد خلال النصف عقد الماضي زيادة سكانية سريعة وثورة صناعية هائلة أدتا إلى تزايد سريع في انبعاثات الغازات الدفيئة وأن الفقراء هم من سيتحملون العبء الأكبر الناتج عن التغير المناخي حيث يواجه الكثير من الناس وخصوصاً النساء الفقيرات في المناطق الفقيرة خطر هذا التغير.

وأكد أن مساعدة النساء لاتخاذ القرار في تحديد عدد الأولاد الذين يردن إنجابهم سيؤدي إلى حماية صحتهن ما يجعل حياتهن أسهل وبالتالي المساهمة في التنمية المستدامة في أوطانهن وبالتالي ضمان خفض إشعاعات الغازات الدفيئة على المدى الطويل.

وأشار إلى أن التغيرات المناخية ليست فقط قضية الطاقة أو البيئة بل هي أيضاً قضية أخلاقية للعدالة و الإنصاف ، فكل الأمم والشعوب لها الحق في التنمية والتطوير ولكن بالطرق التي لاتضر المجتمعات أو البيئة.

اعتبر انتخاب الرئيس صالح عام 78 بداية ظهور التحولات لبناء وحدة اليمن على أساس ديمقراطي

د. سلام : نستنكر مناداة بعض الصحف بتفتيت اليمن وعودة الإمامة والسلاطين

د. سلام خلال ندوة دور الإعلام في الثورة والوحدة - قراءة تاريخية تحليلية

صنعاء/بشرى العامري :

استنكر الدكتور محمد عبد الجبار سلام أستاذ الإعلام بجامعة صنعاء ما نشهده من صحافة اليوم التي تنادي بتفتيت وتقسيم اليمن وبعودة الإمامة والأمراء والسلاطين بكل صراحة وبصوت عال وواضح وبدون خجل من تضحيات الشعب اليمني طوال تاريخه القديم والحديث والمعاصر وهذه المفارقة الغريبة التي تحدث هي مؤشر على التحدي الكبير الذي نواجهه والذي يجب على الجيل الجديد في المقدمة ثم على الجميع التصدي له عبر الصحف وكل وسائل الاتصال والإعلام عبر الندوات والحوار الواسع الذي لا بد أن يظهر عبر الأجيال المختلفة على طريق التصدي للاستعمار الأجنبي وقيام حكم وطني على أساس ونهج الوحدة الوطنية كأساس ومنطلق للتقدم والرقي للشعب اليمني وتجديد حضارته العظيمة.

ونوه إلى بروز الشوائب والأشواك التي زرعتها القوى المتآمرة في طريق استكمال مسيرة الوحدة الهادفة إلى بناء حضارة يمنية معاصرة بمساهمة كل قوى الشعب عبر النهج الديمقراطي وحرية الرأي والرأي الأخر والتداول السلمي للسلطة من خلال النهج الديمقراطي الذي رادف قيام الجمهورية اليمنية والذي أتاح للجميع التعبير عن آرائهم بكل حرية ومنح الكثير من الرخص لإصدار الصحف وهو منجز عظيم للوحدة الوطنية لم نشاهده طوال الحكم الشمولي في ظل التشطير وفي ظل الاستعمار البريطاني موضحاً في المحاضرة التي ألقاها مساء الأمس بالمركز اليمني للدراسات التاريخية وإستراتيجية المستقبل(منارات) تحت عنوان (دور الإعلام في الثورة والوحدة – قراءة تاريخية تحليلية) انه منذ الأربعينيات والخمسينيات والستينيات الماضية تمكنت الصحف من أن تمارس دورها في عدن وفي ظل الحكم الإمامي الذي أغلق الباب على كل شيء وفي مقدمتها الصحافة وحريتها وحرية الرأي والرأي الآخر لمختلف الفئات .

وبين أن الصحف كانت حينذاك منقسمة بين اتجاهين اتجاه وطني تحرري يدافع عن الوحدة والثورة والتحرر والتقدم واتجاه رجعي متخلف يحاول باستياء ومن خلال مبررات واهمية أن يدافع عن الأمر الواقع والاحتفاظ به .

واستعرض دور الإعلام في مسيرة نضال الشعب اليمني في ظل هيمنة الاستعمار والإمامة اللذين شكلا حافزاً للقوى الوطنية على مستوى ما كان يعرف بشطري اليمن لتعميق واحدية النضال اليمني حتى قيام الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر موضحا أن الخطاب الإعلامي كان متفاعلاً سلباً وإيجابا مع واحدية الثورة اليمنية .

وذكر انه في نهاية السبعينات وبعد انتخاب الرئيس علي عبد الله صالح من قبل مجلس الشعب التأسيسي رئيساً للجمهورية العربية اليمنية ظهرت التحولات لبناء وحدة اليمن على أساس ديمقراطي حيث تمثلت خطوتها الأولى بتشكيل لجنة الحوار الوطني والتي ضمت في عضويتها مختلف ألوان الطيف السياسي على مستوى الشمال ..فيما بدا الحوار على مستوى القيادات في الجنوب على أسس واحدية الثورة اليمنية كتحول كبير في الأداء السياسي يكاد يكون مخالفاً لما ساد من حوارات قبل هذه المرحلة.

في حفل تكريم أوائل الطالبات لإنهاء المرحلة الأساسية بعدن

الإشادة بالجهود التربوية المبذولة في مدرسة الفقيد هاشم عبدالله

الطالبات الأوائل

أثناء تكريم الطالبات الأوائل

اثناء قطع الكيكة بمشاركة المأمور

عبد الملك عامر

وديعة أحمد محفوظ

نور حسين

اعتماد محمد سيف

عبد الله صالح الناخوذة

ريم علي عبد المجيد

روان عبد الله أحمد باعامر

دعاء ناصر السعدي

رحمة جمال ناصر

عدن/ اثمار الوالي :

تصوير/عبدالواحد سيف :

أقيم صباح أمس في مدرسة الفقيد هاشم عبدالله للتعليم الأساسي بمديرية خورمكسر محافظة عدن حفل تكريمي وفني لأوائل الطالبات في إنهاء المرحلة الأساسية (الصف التاسع) في المدرسة على مستوى محافظة عدن نظمته إدارة المدرسة بالتعاون مع الشركة اليمنية للصناعة والتجارة المحدودة.

وفي حفل التكريم ألقى الأخ عبدالملك عامر مدير عام مديرية خورمكسر كلمة هنأ فيها الطالبات المتفوقات .. مشيداً بالجهود المبذولة من قبل إدارة المدرسة والطاقم التعليمي .. مؤكداً دعم المديرية والمجلس المحلي للمدرسة في كل الجوانب الخاصة بتطوير العملية التعليمية وأبدى مدير عام مديرية خورمكسر استعداده لبناء سقيفة جديدة تقي الطالبات حر الشمس بدلاً من السقيفة القديمة الآيلة للسقوط .

كما ألقت الأخت وديعة أحمد محفوظ مديرة المدرسة كلمة رحبت فيها بالحضور .. وهنأت الطالبات بتميزهن .. مشيدة بدور وجهود العاملين في حقل التربية والتعليم ... مؤكدة أن هذا التقدم الكبير يمنح الطاقم التعليمي عزيمة كبيرة على مضاعفة الجهود للسير إلى الأمام بخطى واسعة وحثيثة تجعل من مدرسة الفقيد هاشم عبدالله نبراساً.

من جانبها عبرت الدكتورة سميرة خميس أستاذ مساعد بكلية التربية نائب رئيس مجلس الآباء عن سعادتها بتكريم الطالبات المتفوقات من المديرية على مستوى المحافظة .. مشيرة إلى تميز المدرسة وتفوق طالباتها وحصولهن على المراكز الأولى دوماً .. منوهة بدور الهيئة التعليمية والتربوية في المدرسة .. مضيفة أن ذلك انعكس على الطالبات والطلاب داخل المدرسة .. مؤكدة أهمية دور أولياء الأمور في حث بناتهم على الدراسة والاهتمام بها.

فيما عبرت الأخت/ نور حسين عاطف وكيلة فنية بالمدرسة عن تقديرها للشركة اليمنية للصناعة والتجارة المحدودة وعلى رأسها ممثلو هائل سعيد أنعم الذين قدموا الكثير لهذه المدرسة واليوم يقدمون الدعم اللازم من اجل إقامة هذه الاحتفالية التكريمية لأوائل الطالبات في المدرسة.

وأضافت: تكريم الأوائل يدل على الجهود المبذولة من قبل طاقم التدريس في المدرسة وأدائهم للحصة الدراسية بكفاءة، منوهة بدور الإدارة المدرسية المتابع لسير العملية التربوية بأمانة وبالشكل الصحيح مضيفة أن احتفالية اليوم تثلج صدور كل الطاقم التعليمي والتربوي داخل المدرسة وتساعد على بذل المزيد من الجهود وتغطية أي نواقص لتوفير الأجواء الملائمة للطلاب.

أما الأخت اعتماد محمد سيف وكيلة الأنشطة فقالت: وجود طالبات من المدرسة ضمن الأوائل ليس بجديد على مدرسة الفقيد هاشم عبدالله ما يدل على أن إدارة التربية والتعليم والإدارة التربوية بالمديرية وإدارة المدرسة تولي أهمية لهذه المدرسة وتشجع النشاطات المدرسية داخلها.

فيما قال الأخ/ عبدالله الناخوذة وكيل فني في الفترة الصباحية: نقدم الشكر الجزيل للطاقم التدريسي وللإدارة المدرسية إضافة إلى أسر الطالبات لدورها الهام الذي تلعبه في تحمل العبء الأكبر الذي يقوم على عاتقها في متابعة أبنائها من الطلاب والطالبات والاهتمام بتحصيلهم العلمي، ونبارك لبناتنا هذا النجاح ونتمنى لهن التوفيق دوماً.

كما كانت لنا لقاءات بالطالبات المتفوقات كالتالي :

الطالبة ريم علي عبدالمجيد الأولى على مستوى محافظة عدن قالت: أشكر المعلمات والمعلمين والإدارة المدرسية لمدرسة الفقيد هاشم عبدالله على الاهتمام والمجهود الذي بذلوه من أجلنا كما لا أنسى دور الأسرة التي يعود إليها الفضل في حصولي على المركز الأول.

الطالبة روان عبدالله أحمد باعامر قالت: أنا سعيدة بنجاحي وحصولي على المركز الرابع على مستوى محافظة عدن وأتمنى النجاح الدائم واشكر الله سبحانه وتعالى وأشكر والدي (ربنا يعطيهما طول العمر والصحة) ولا أنسى دور معلمي ومعلمات المستوى التاسع على الجهد المبذول من قبلهم من اجل حصولنا على المراكز المتقدمة فلهم جزيل الشكر.

الطالبة دعاء ناصر محمد السعدي تحدثت إلينا قائلة : أنا مسرورة بهذا الفوز المشرف وأتمنى أن أواصل هذا النجاح دائماً وأبداً وأشكر كل من ساعدني على الحصول على هذا المعدل والمركز المتميز وأقدم كل التقدير والامتنان لمعلمي ومعلمات مدرسة الفقيد هاشم عبدالله وفي مقدمتهم الإدارة المدرسية على الاهتمام الذي أولونا به وإلى أهلي على الرعاية والمتابعة المستمرة من قبلهم.

الطالبة رحمة جمال ناصر تقول: يعود الفضل إلى الوالد والوالدة والمعلمين والمعلمات وبفضل الله قبل كل شيء وأشكرهم على اختياري الطالبة المثالية.

حضر الحفل عوض مشبح الأمين العام للمجلس المحلي بمديرية خورمكسر ، ماجد الشاجري عضو المجلس المحلي وعدد من أولياء أمور الطلاب والطالبات بالمدرسة والمعلمين والمعلمات في المدرسة.

من الطالبات المكرمات